



## وصول المساعدات العراقية الى غزة

اعلن الناطق الرسمي للحكومة العراقية علي الدباغ ان المساعدات العاجلة التي قررت الحكومة العراقية ارسالها للفلسطينيين في غزة قد وصلت الى غزة.

واوضح الدباغ في بيان تلقت المدى نسخة منه ان المساعدات سيجري توزيعها على المتضررين نتيجة العدوان الاسرائيلي في القطاع الذي يشهد هجوما غير مسبوق منذ ثلاثة اسابيع .

ولفت الى ان المساعدات تشمل مواد طبية متنوعة ومحاليل ومغذيات وبيطائيات وحاويات مياه والتي تبلغ ٢٣ طنا اضافة لمواد غذائية متنوعة تكفي لخمس الاف شخص .

## منظمة المؤتمر الإسلامي تبدي استعدادها لمساعدة العراق في استرداد آثاره المرسوقة

بحث وزير الدولة لشؤون السياحة والآثار د. قحطان الجبوري مع سفير منظمة المؤتمر الإسلامي حامد علي محمد واقم السياحة الدينية بين الدول الإسلامية وإمكانية تفعيل هذه السياحة عن طريق المنظمة.

وقال بيان حكومي تلقت المدى نسخة منه انه جرى خلال اللقاء بحث موضوع الآثار العراقية المرسوقة والمتاجر بها، مضيفاً إن السفير أبدى استعداد المنظمة لتقديم الدعم المتواصل في هذا المجال.

يذكر إن مكتب منظمة المؤتمر الإسلامي في بغداد هو الأول بين الدول المضوية تحت لواء المنظمة.

# قال ان العراق بحاجة الى رجل دولة يتعامل مع ادارتها على قاعدة المواطنة

## فخري كريم يؤكد ان المصالحة عانت تشوهات مثلما عانت العملية السياسية

أباً للدستور والدولة والعملية السياسية وأباً للانجازات والأمن معرباً عن اعتقاده بأن هذه القضية "خطيرة جداً".

وقال أنها "تعيدنا الى المفهوم الخطير الذي تكرس في العالم الثالث والبلدان العربية والبلدان الإسلامية واعني بذلك المستبد العادل".

وقال فخري كريم ايضا " ان التوافق لا يعني بأي حال من الأحوال وبشكل واضح الا الفيتو ، اوالتنقض، بمعنى ان الاطراف المعنية بالتوافق .. أي طرف من حقه ان ينقض حينما يتعلق الامر بالمسار ويجوهر العملية السياسية ويجوهر مشاركات المكونات السياسية والاجتماعية في ادارة البلد ولم يكن يعني باعتراضه على الدستور".

وتساءل عن دور المواطن في بناء الدولة قائلا " اين المواطن الذي ينبغي ان تكون له المكانة الاولى وفق الكفاءة والمشروعية وان يكون في اطار بناء هذه الدولة وفي قاعدتها

المتساوية الحرة وايقاف مسلسل التصفيات الجسدية السياسية.

واكد ان هنالك مفاصل اساسية في الدستور يؤدي التلاعب بها الى انهيار الدولة ، وقال ان اي تلاعب بالمفاصل الاساسية للدستور " سيدفع البلد الى ازمة خانقة ومواجهات سياسية ليست لصالح ما نصبو اليه من عراق ديمقراطي".

واشار الى ان " اعادة بناء الدستور على اساس الاحتكام لتكريس المفاصل الاساسية بمعنى مشاركة المكونات الاساسية في القرار السياسي بغض النظر عن الاكثورية والاقلية بما يؤدي الى الانتقال شيئاً فشيئاً لتكريس المواطنة باعتبارها الوحدة الاساسية للدولة شبه المدنية شيء ايجابي ومطلوب".

لكنه عاد ونيه الى ان الدستور حاضر ولكنه لاسف " حمال اوجه" فكل طرف وكل شخص يعتقد انه قادر على التعبير عن الدستور.

وقال " ليس هنالك مفهومية لا للعملية السياسية ولا لعاصرها والدستور نفسه بني على مثل هذه الاخطاء".

واشار الى ان حديث رئيس الوزراء الذي جرى فيما يتعلق بالدستور والدولة ومصير العملية السياسية " كان سلبياً" الى ابعد الحدود وكان يوصل رسالة كما لو انه كان

نفسه " واعرب فخري كريم عن اعتقاده ان مؤشرات عمل المالكي مخيبة للامال . واكد ان القوى السياسية اذا لم تكرس بشكل واضح وصريح وجرأة مبدأ تداول السلطة بمعنى ان رئيس الوزراء حينما يخطئ ويعبر عن نزعة تقود الى نظام شبه دكتاتوري ان لم أقل دكتاتورياً ، يجب ان يقضى ويجب الا يبقى " لان بقاءه سوف يكرس المفهوم الخاطئ على حد تعبيره .

وعن رايه بقانون اجتثاث البعث قال كريم كتبت اتمنى ان يسمى قانون اجتثاث الاستبداد" مشيراً الى ان اقرار القانون ثم الغاءه يعث برسالة خاطئة الى القوى حتى التي هي موجودة في البرلمان.

واضاف " ان الاطراف التي شاركت في ماسمي تجمع ٢٢ تموز ، فهمت الرسالة بانها انتقلت الى خطوة اخرى وهي ان تستعيد المبادرة بتزكية النظام السابق بكل تفاصيله" .

منوها الى ان ذلك ظهر بشكل جلي اثناء التوقيع على الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة .

واعرب عن اعتقاده بان هذه العملية مبنية على اساس خاطئ، موضحاً انه جرى التأكيد منذ التغيير على ان القوى الجديدة المعنية بالعراق الديمقراطي يجب ان تعمل من اجل تكريس المصالحة في المجتمع العراقي ، واستعادة هبة مفهوم المواطنة

واضاف " لاسف الشديد جرى التعامل مع القتل والمجرمين بروحية العفو عما سلف ، وهذه كبيرة من الكبائر".

واعرب عن اسفه ايضا لشيوع فهم خاطئ للمصالحة في الظرف الراهن قال انه مبنى على " اساس شرح بناء الدولة من اعلى مركز قيادي في السلطة التنفيذية الى ( الفراش ) منوها الى ان ثمة فرقا بين السلطة السياسية وادارة الدولة .

واكد ان العراق بحاجة الى رجل دولة يتعامل مع ادارة الدولة على قاعدة المواطنة وهو مستعد في اللحظة المناسبة ان يتخلى ويأتي اخر ليوصل المسيرة .

واستعرض الظروف التي جاءت برؤساء الوزارات الثلاث السابقة والحالية قائلا " جاءنا الاخ ابياد علاوي يطرح نفسه باعتبارها الزعيم المقرر للعراق الجديد ثم ذهب وكان قبل ذلك يتحدث بأن ملايين العراقيين يريدونه ان يدير الدولة ، ثم جاءه الاخ الجعفري وطرح هو الاخر مفهوما خطيرا كما لو ان زعامته تستمد من سلطة الهية" .

مضياً الى القول " ما ضيا الى القول : " ان تكون مع قاعدة النظام السابق دون شك ، اي البعثيين الذين تورطوا او توهوا او الذين آمنوا وتبند هذا الإيمان عبر الممارسة الفعلية .. كان ينبغي التوجه نحو هذه القاعدة ومحاولة اقتناعها بان المصالحة تصب في صالحها ايضا"

بغداد المدى

أكد فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون ان المصالحة في العراق لم تن على اساس مفاهيمية سياسية واضحة وقد عانت تشوهات مثلما عانت العملية السياسية موضحة بان ثمة من شوه مفهوم المحاصصة التي كان مرجوا منها ان تكون قاعدة مفهوم ديمقراطي لتتحول الى مفهوم لم يظهر منه سوى الجانب الطائفي ماضيا الى القول ان العراق بحاجة الى رجل دولة يتعامل مع ادارتها على قاعدة المواطنة ويمتلك الاستعداد للتخلي عن منصبه في اللحظة المناسبة.

وقال فخري كريم خلال حوار اجرته معه فضائية كردستان تنشر المدى اليوم الجزء الثاني منه ، ان المصالحة كانت تعني في البداية اعادة فرز الحياة الاجتماعية والسياسية لكنها لاسف لم تن على اساس مفاهيمية واضحة وقد عانت التشوهات مثلما عانت العملية السياسية.

ومضى الى القول " المصالحة كانت تعني ان تكون مع قاعدة النظام السابق دون شك ، اي البعثيين الذين تورطوا او توهوا او الذين آمنوا وتبند هذا الإيمان عبر الممارسة الفعلية .. كان ينبغي التوجه نحو هذه القاعدة ومحاولة اقتناعها بان المصالحة تصب في صالحها ايضا"

## القمة الاقتصادية في الكويت تنطلق وسط انقسام عربي اذ كته السياسة

تنطلق القمة الاقتصادية العربية في الكويت اليوم الاثنين فيما انتهت قمتان سياسيتان عربيتان واجتماع وزاري عربي مؤخرا ما أضفى هالة من الانقسام العربي الحاد على قمة الكويت وذلك على وقع الموقف العربي من الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وضد حركة حماس في غزة.

ولن يمنع تك الموضوعات الاقتصادية المطروحة على قمة الكويت من أن يكون أحد موضوعاتها الرئيسية هو الوضع في غزة والموقف العربي والدولي منها . وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني ، وصل صباح الاحد مطار بغداد الدولي متوجها الى الكويت على رأس وفد رسمي رفيع المستوى للمشاركة في القمة العربية الاقتصادية والتنمية والتموية والاجتماعية، التي ستبدأ أعمالها يوم غد الإثنين الموافق التاسع عشر من الشهر الجاري .

وسيلقي الرئيس طالباني كلمة في القمة ، يتناول فيها عددا من المحاور ذات الشأن العراقي والإقليمي والدولي، وعلى رأسها العدوان الإسرائيلي على غزة، بالإضافة الى تطورات الأوضاع الاقتصادية العربية والدولية.

وفيما يتعلق بالشأن العراقي، قال بيان رئاسي ان رئيس الجمهورية عر عن دور العراق في محاربة الإرهاب وتجفيف منابعه ، و ما رافق ذلك من تحسين في الوضع الأمني وإنعاشه ايجابية على الوضع الاقتصادي والتنمية في العراق. و اضاف البيان " كما سيشير الرئيس طالباني الى الإنفتاح الدبلوماسي وتعزيز العلاقات الخارجية للعراق، خاصة على الصعيد العربي والإقليمي، بالإضافة الى محاور أخرى "

و ضم الوفد المرافق لرئيس الجمهورية عدداً من المسؤولين رفيعي المستوى بينهم نائب رئيس الوزراء د. رافع العيسوي و عدد من الوزراء بينهم وزير التجارة والمالية وكذلك وزير الخارجية الذي شارك في الاجتماع الوزاري التحضيري فضلا عن أعضاء من مجلس النواب ومسؤولين حكوميين آخرين. وكانت المسئلة العامة للقمة الاقتصادية مبرفت التلاوي قالت ان الأحداث السياسية الفت بالغلغ بلطالها على القضايا المدرجة على جدول اعمال القمة . وأشارت الى ان ما يجري في غزة فرض نفسه على القمة وسيتم تناول هذه القضية بشكل اكبر من خلال بحث اعادة الاعمار والاغثة والية فك الحصار.

## مشادة بين السامرائي والعليان اجلت الاتفاق الى اليوم الاثنين

# نواب يؤكدون تشكيل لجنة برئاسة العطية لوضع آلية اختيار رئيس للبرلمان

امس في منزل نائب رئيس الجمهورية طرقت اللجنة التشريعية ، حول المرشح بيد ان الاطراف لم تتوصل الى توافق حول ما اذا كان المرشح من الحزب الاسلامي ام من خارجة.

وجدد الجنابي اصرار مجلس الحوار على ان رئاسة البرلمان حصة لمجلس الحوار الوطني ولا يمكن التنازل عنها.

من جهته ذكر النائب عباس البياتي عن الائتلاف العراقي الموحد ان الاجتماع الذي عقد صباح امس بين الكتلة البرلمانية للاتفاق على ترشيح رئيس لمجلس النواب لم يخرج بشيء بسبب كثرة عدد المرشحين.

واشار البياتي بحسب وكالة ( ايبي ) امس الاحد ان الاجتماع تمخض عن تشكيل لجنة برئاسة النائب الاول لرئيس البرلمان الشيرازي خالد العطية وعضوية نائب عن كل كتلة برلمانية للبحث في الية اختيار رئيس المجلس.

واوضح ان اللجنة ستعقد اليوم الاثنين اول اجتماعاتها لحسم المسألة وتحديد موعد للتصويت على المرشح للرئاسة.

واضاف البياتي ان جبة التوافق ترى ان المنصب من حقه حسب نظام النقاط الذي اعتمد في العراق، ولكن توزيع المناصب والقانونية الناحية الدستورية والقانونية فإن من حق كل نائب ان يترشح نفسه للمنصب ، الذي كان من حصة التوافق في السابق.

وقال الجبوري امس الاحد ان الكتلة النيابية لم تتوصل الى اتفاق بخصوص ترشيح رئيس المجلس في الاجتماع الذي عقد امس بسبب حدوث مشادة كلامية بين خلف العليان (مجلس الحوار الوطني) من جهة وايباد السامرائي (جبهة التوافق) من جهة اخرى .

واشار الى ان سبب المشادة هو ان كل كتلة ترى ان منصب رئيس البرلمان من حصنها ، وتطالب بان يعتمد مرشحها الى رئاسة مجلس النواب خلفا للمشهداني.

وكشف الجبوري عن وجود اراء تطالب بتأجيل حسم موضوع الترشيح الى رئاسة البرلمان الى ما بعد انتخابات مجالس المحافظات ، على ان تستمر جلسات المجلس بالانعقاد بالنيابية.

فيما قال النائب حسن ديكان الجنابي عن مجلس الحوار الوطني ان آلية التصويت على رئيس البرلمان الجديد قد تحسم اليوم.

واضاف الجنابي في تصريح لـ"الاصد" ان الكتلة النيابية ستضع آلية التصويت على الرئيس الجديد ، خلال اجتماع الكتلة النيابية اليوم الاثنين .

واشار الجنابي :«الي أن مجلس الحوار الوطني الذي يتنمي اليه لم ينسحب من جبهة التوافق وهو لا يزال ضمن مكونات الجبهة.

وذكر :«ان اجتماعا جرى مساء

اتهم النائب عن كتلة الائتلاف عبد الهادي الحسيني الحزب الإسلامي بخرق اتفاق للكتل النيابية الزم كتلة التوافق بترشيح أكثر من عضو لرئاسة البرلمان.

وقال الحسيناني في حديث صحفي « ان الاتفاق كان بان تطرح التوافق مرشحها وليس الحزب الإسلامي.

واعرب الحسيناني عن عدم رضا الائتلاف على طريقة ترشيح ايباد السامرائي بقوله: « ما عمله الأخوة في الحزب الإسلامي بأن طرحوا مرشحا واحدا، هذا ما لم يتم الاتفاق عليه، خصوصا أن ٢٧ شخصا ذهبوا من كتلة التوافق من أصل ٤٤ شخصا».

ولفت الحسيناني إلى أن جميع المرشحين للرئاسة البرلمان سيعرضون للنسبة في حال لم يجر الاتفاق على مرشح للمنصب.

وقال الحسيناني:« ان الائتلاف حتى الآن لم يحسم وضعه النهائي، ينتظر ما يأتي من مرشحين من قائمة التوافق حتى يصار إلى تدارسهم وطرح ما هو الأفضل. شخصية السامرائي جيدة وكفوءة ولكن هذا ما تم الاتفاق عليه».

الى ذلك أكد النائب اسكندر الجبوري عن الكتلة العربية المستقلة انسحاب اسامة النجيفي من الترشيح الى منصب رئيس البرلمان.



رجال مرور يفتشون مخالفات المركبات في شوارع بغداد. -عصمة مهدي الخالدي

## خلال استقباله وفد البرلمان الاوربي

# رئيس الوزراء: العراق يشهد اليوم انفتاحاً مع دول الجوار والعالم

اما اليوم فكل العراقيين يتنقلون بحرية، بغض النظر عن انتماءاتهم المذهبية ويعيشون معا بوثام ومودة.

مشيراً الى ان العراق تخلص من الدكتاتورية والارهاب ، وانتعشت الحريات ومنها حرية الصحافة والاعلام ، واصبح بالإمكان توجيه النقد الى افسر مسؤول في الدولة ، وكشف مرتكبي الاكبر مهما كانت مواقعهم ، كما تحسن الاقتصاد العراقي ، وتم تخفيض نسب البطالة والتضخم ، كما عالجا الخطأ الستراتيجي الذي ارتكبه (بريمر) بحق الجيش والشرطة ، وتم تظهير هاتين المؤسسات من العصابات ، الى جانب انجاز العديد من مشاريع النفط

الجثث، على خلفية الفتنة الطائفية التي كادت تجر البلاد الى حرب أهلية.

واضاف خلال استقباله بمكتبه الرسمي امس وفد البرلمان الاوربي برئاسة البارونة ايمبا نيكلسون ، ان الأوضاع الامنية تحسنت في عموم العراق ،لأننا اعتمدنا المصالحة الوطنية ، ولأن الحكومة تعاملت مع الشعب على اساس المواطنة ، وليس على اساس طائفي ، وتصدينا للارهاب في جميع المناطق التي يسكنها السنة والشيعية والكرد على حد سواء ودون تمييز.

وتابع المالكي: كان العراقي يحمل بطاقتي احوال مدينة، واحدة حين يذهب الى المناطق السنية، واخرى حين يذهب الى المناطق الشيعية

**بغداد/ المدى**

أكد رئيس الوزراء نوري المالكي ان العراق يشهد اليوم انفتاحا دبلوماسيا وان كثيرا من الدول ارسلت سفراءها الى بغداد، وعلاقتنا مع دول الجوار والعالم تشهد تقدماً سريعاً، وبدأت الشركات العالمية تعمل في العراق، والمزيد منها في الطريق للمساهمة في عملية البناء والاعمار بعد ان كان يعاني العزلة السياسية اذ كان معزولاً عن محيطه العربي والدولي.

وقال رئيس الوزراء إن بغداد اليوم تنعم بالأمن والاستقرار ، والطرق اليها سالكة من جميع المحافظات، بعد ان كانت مشلولة بسبب الارهاب، وشوارعها مقطعة وفيها عشرات

## ساركوزي: «اسرائيل يجب ان تغادر غزة» اذا توقف اطلاق الصواريخ

# قمة شرم الشيخ الدولية تخلص الى تثبيت وتمديد التهدئة في غزة

وقال ساركوزي «ستنوجه الى اسرائيل لنقول لها اننا الى جانبها في تأكيد حقا في الامن ولكن ينبغي على اسرائيل ان تقول الان بوضوح انه اذا توقف اطلاق الصواريخ فان الجيش الاسرائيلي سيغادر غزة».

واضاف «ليس هنالك حل اخر للوصول الى السلام».

فيما دعا رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون اسرائيل الى سحب قواتها فوراً من قطاع غزة.

وقال براون في مؤتمر صحافي إن وقف اطلاق النار الهش (الذي تم اعلانه) ينبغي ان يتبعه فوراً فتح الطريق أمام وصول المساعدات الإنسانية بشكل مستمر الى غزة وفتح المخابر ووقف إطلاق الصواريخ (الفلسطينية على

السلام وتطبيق المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وسحب الجيش الإسرائيلي وذلك بحضور زعماء ست دول اوروبية ومشاركة الأردن والسلطة الفلسطينية وتركيا.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك لدى افتتاحه القمة الدولية بغزة التي عقدت في شرم الشيخ بعد ظهر الاحد.

ومن جانبه دافع ساركوزي عن التحركات المصرية في فترة الحرب على غزة وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة «سحب القوات الإسرائيلية من».

حتى يكون هناك سلام».

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في ختام القمة الدولية حول غزة في شرم الشيخ الاحد ان اسرائيل يجب ان تغادر غزة، اذا اوقفت حماس اطلاق الصواريخ.

السلام وتطبيق المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وسحب الجيش الإسرائيلي وذلك بحضور زعماء ست دول اوروبية ومشاركة الأردن والسلطة الفلسطينية وتركيا.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك لدى افتتاحه القمة الدولية بغزة التي عقدت في شرم الشيخ بعد ظهر الاحد.

ومن جانبه دافع ساركوزي عن التحركات المصرية في فترة الحرب على غزة وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة «سحب القوات الإسرائيلية من».

حتى يكون هناك سلام».

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في ختام القمة الدولية حول غزة في شرم الشيخ الاحد ان اسرائيل يجب ان تغادر غزة، اذا اوقفت حماس اطلاق الصواريخ.

**شرم الشيخ / وكالات**

اختتمت في منتجج شرم الشيخ المصري امس الأحد القمة الدولية التي دعت إليها مصر حول التطورات في قطاع غزة، لمناقشة ترتيبات ما بعد إعلان اسرائيل وقف النار من جانب واحد في القطاع بعد أكثر من ثلاثة أسابيع على العمليات العسكرية التي شنتها على غزة، وقد توجه عدد من القادة الأوروبيين بعد ذلك إلى إسرائيل لممارسة ضغوط على حكومتها بقبول حزمة التدابير والترتيبات التي جرى التفاوض بشأنها مع مصر طيلة الأيام الماضية .

وبحث زعماء الدول العربية والأوروبية المجموعون في شرم الشيخ بمصر سبل دفع عملية

## رصد عشرات المرشحين الخالين في انتخابات المحافظات

قدمها المرشحون ممن لا تنطبق عليهم ضوابط الترشيح سواء بالنسبة لشهادتهم او ضوابط اخرى كانتسايهم الى قوى الامن او شمولهم بقانون اجتثاث البعث.

واضاف «هنالك اكثر من ١٥٠ حالة بين المرشحين منتسبين لقوى الامن او شمولين بقانون اجتثاث البعث تم رصدنا، لكن المفوضية ستتحقق من سجلهم الجنائي ومن شهادتهم مع وزارة التعليم وبعد التحقق منها ستحدد اسماء المرشحين من القوائم». وستجري انتخابات مجالس المحافظات في ١٤ من اصل ١٨ محافظة في ٣١ من كانون الثاني الحالي، باستثناء اقليم كردستان وكركوك الغنية بالنفط بعد ارجائها الى موعد يتم الاتفاق عليه لاحقا.

ويتنافس اكثر من ١٤ الف و ٥٠٠ مرشح ضمن ٤٠١ كيان سياسي على ٤٤٠ مقعدا في حين يبلغ عدد الناخبين نحو ١٥ مليوناً.

**بغداد/ المدى**

اعلن مصدر في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق ان المفوضية رصدت مخالفات اثناء التحقيق في اوراق حوالى

## رفع الحجز الذي وضعته هيئة اجتثاث

# البعث على العقارات والأموال

**بغداد/ المدى**

اعلنت الرابطة العامة لمجلس الوزراء توجيها حكوميا للوزارات، والجهات غير الربطة بوزارة ، ومجالس المحافظات، والمحافظات كافة ، برفع اشارة الحجز او اشارة عدم التصرف عن أية اموال او عقارات عائدة لأشخاص أو جهات اذا كانت صادرة عن الهيئة الوطنية العليا لاجتثاث البعث ، أو أية لجنة او دائرة تابعة للهيئة المذكورة.

وقالت الامة العامة لمجلس الوزراء في تنسيقها كما ورد في بيان تلقت المدى نسخة منه « إن الهيئة العليا لاجتثاث البعث هي الجهة الكاشفة عن أفراد حزب البعث المنحل ، وعليه فإن صلاحيتها لا تتضمن وضع اشارة الحجز على أية اموال او عقارات عائدة لأشخاص أو جهات».